

## 52 - شرح كتاب فتح المجيد الحلقة ( 52 ) فيديو - الشيخ صالح

### الفوزان 81-7-3441 هـ

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد - [00:00:00](#) الذي هو حق الله على العبيد قال باب ما جاء في منكر القدر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين - [00:00:19](#) باب ما جاء في منكري القدر والقدر هو ما قدره الله سبحانه وتعالى مما يجري في هذا الكون وهو ثابت بالكتاب والسنة و اجماع اهل الحق على ان كل شيء - [00:00:40](#) بقضاء وقدر من الله سبحانه وتعالى الذي ينكر القدر هذا يعجز الله عز وجل او امره ونواهيته وما يجريه الله جل وعلا على عباده من خير او شر نعم باب ما جاء في منكري القدر - [00:01:14](#) وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهباً ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم - [00:01:50](#) استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم نعم هذه اركان هذه اركان الايمان لله عز وجل - [00:02:10](#) ومنها ان تؤمن بالقدر خيره وشره فالذي ينكر القدر هذا لم يتكامل ايمانه وقال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله في كتابه فتح المجيد شرح كتاب التوحيد قول المصنف - [00:02:38](#) باب ما جاء في منكر القدر اي من الوعيد الشديد ونحو ذلك نعم الذي ينكر آآ القدر هذا لم يتكامل ايمانه لانه لانه انكر ركنا من اركان الايمان بالقضاء والقدر. نعم. اخرج ابو داوود عن عبدالعزيز ابن ابي حازم عن ابيه - [00:03:06](#) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القادرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. نعم القدرية كما في هذا الحديث انه مجوس - [00:03:38](#) هذه الامة مجوس هذه الامة والمجوس فرقة كافرة معروفة رقة كافرة معروفة فمن انكر القدر فانه يكون من مجوس هذه الامة نعم القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم ان مرضوا فلا تعودوهم - [00:04:01](#) وان ماتوا الا تشهد تشهد جنازتهم لانهم ليسوا مسلمين ليسوا مسلمين بل هم مجوس والمجوس فرقة كافرة مارقة معروفة للخلق نعم وعن عمر مولى غفرة عن رجل من الانصار عن حذيفة - [00:04:41](#) وهو ابن اليمان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر نعم فمجوس هذه الامة هم الذين ينكرون القدر - [00:05:13](#) ويقولون لا قدر الامور لم تقدر فهؤلاء كفرة ومجوس كما في الحديث اما في هذا الاثر انهم مجوس هذه الامة والعياذ بالله نعم ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر - [00:05:36](#) من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوه وهم شيعة الدجال نعم هذه اوصافهم من من مرض منهم الا تعودوه

ومن مات منهم فلا تحضروا جنازته وهم شيعة - [00:06:03](#)

المسيح الدجال وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال حق على الله ان يلحقهم بالدجال فاذا خرج الدجال فانهم يكونون من اتباعه والعياذ بالله وهم شر هذه الامة كما - [00:06:31](#)

الحديث او في الاثر نعم قال المصنف رحمه الله وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهباً ثم انفق في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر - [00:06:58](#)

نعم هذا وعيد شديد على من انكر القدر وبين صلى الله عليه وسلم انه لو انفق مثل احد ذهباً وهل احد يستطيع ان ينفق مثل احد جبل احد ذهباً ما تقبله الله منه - [00:07:21](#)

حتى يؤمن بالقدر. نعم حديث ابن عمر حديث ابن عمر هذا اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من تكلم في القدر بالبصرة - [00:07:49](#)

معبد الجهني فانطلقت انا وحميد ابن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر ووفق الله تعالى لنا عبد الله ابن عمر داخلا المسجد - [00:08:11](#)

فاكتنفته انا وصاحبي فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ابا عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا. اناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم يزعمون ان لا قدر. وان الامر انفق فقال فاذا لقيت اولئك وانهم مني براء - [00:08:40](#)

والذي يحلف به عبدالله ابن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهب فانفق في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر نعم هذا اثر عظيم بمنكري القدر انهم - [00:09:10](#)

ليسوا من المسلمين لو انفقوا مثل احد ذهباً جبل احد جبل احد من اكبر الجبال هو اكبر الجبال المدينة لو انفق احدهم ما يوازن جبل احد ذهباً ما قبله الله منه - [00:09:33](#)

حتى يؤمن بالقدر ودل على ان من انكر القدر فهو كافر نعم فقلت ابا عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا اناس يقرأون القرآن ويتقفرون العلم يعني يتتبعون العلم نعم. يزعمون ان لا قدر وان الامر انوف. نعم وان الامر - [00:10:05](#)

انف لم يسبق ان قدر نعم يزعمون ان لا قدر وان الامر انفق فقال عبد الله ابن عمر فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بريء وانهم مني براء والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهباً فانفق في سبيل الله ما قبله الله منه حتى - [00:10:32](#)

ليؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب جديد سواد الشعر - [00:10:57](#)

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:11:18](#)

وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان ان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [00:11:36](#)

قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه - [00:11:57](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربته وان ترى الحفاة العراة العالة - [00:12:24](#)

دعاء الشاة يتطاولون في البنيان قال فانطلق فلبثت ثلاثا. وفي رواية مسلم فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. نعم فدل هذا الحديث - [00:12:45](#)

على ان الايمان للقدر ركن من اركان الايمان ومن جحد القدر ليس له ايمان ولا دين نعم وفي هذا الحديث ان الايمان بالقدر من اصول الايمان الستة المذكورة فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره - [00:13:11](#)

فقد ترك اصلا من اصول الدين وجحده فيشبهه من قال الله فيهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض نعم يشبه ماء الذين يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعضه فهؤلاء ليس لهم دين - [00:13:38](#)

حتى يؤمنوا لاركان الايمان كلها يؤمن باركان الاسلام واركان الايمان قل لها فمن لم يؤمن بهذه الاركان اليس بمسلم وليس بمؤمن لانه جحد ركنا من اركان الايمان. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:14:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - [00:14:37](#)